بسم الله الرحمن الرحيم

# اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام
AL-YAUM A daily news paper published in Dammam

الاثنين ٣ جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ ، ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٩م ، العدد ٩٥٨٦ ـ السنة السادسة والثلاثون

MONDAY, SEPTEMBER. 13, 1999. JUMADA , II ,3, 1420 AH. 9586 - V36

خادم الحرمين الشريفين

### لجهوده في خدمة الإسلام والدفاع عن مبادئه

## خادم الحرمين الشريفين يوجه شكره وتقديره إلى سمو النائب الثاني

جدة/واس

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية على جهوده في خدمة الاسلام والدفاع عن مبادئه السمحة.

جاء ذلك في برقية تلقاها من الملك المفدى سمو النائب الثاني بعد اطلاع خادم الحرمين الشريفين على نسخ من [illegible] باللغة العربية والانجليزية والفرنسية اعدها سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء لمقام خادم الحرمين الشريفين بعد أن طبعها سموه على نفقته الخاصة.

وقال خادم الحرمين الشريفين في برقيته «اننا نشكر سموكم على ذلك ونقدر لكم جهودكم في طباعته على نفقتكم الخاصة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية وفي توجيه سموكم بتزويد الجهات المعنية بنسخ منه لتوزيعه في الخارج حتى تعم الفائدة من طباعته ونشره بحيث يعرف الجميع نظرة الاسلام للانسان وحقوقه التي ضمنها له وهو أمر لم تضمنه له القوانين الوضعية».

وسأل خادم الحرمين الشريفين الله تعالى أن يمد الجميع بعونه وتوفيقه ليتواصل العمل على كل ما فيه رفعة ديننا ومبادئه العادلة وخير الاسلام والمسلمين.

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز قد وجه بترجمة كتاب «حقوق الانسان في الاسلام» للدكتور سليمان بن عبدالرحمن الحقيل الى عدد من اللغات وطباعته ونشره على نفقة سموه ثم أمر بتزويد عدد من الوزارات والجهات ذات العلاقة بنسخ منه لتوزيعها في خارج المملكة دفاعا عن دين الله القويم وشريعته الغراء وتوضيحا للحق الذي جاء به الدين الاسلامي الحنيف.

## د. التركي يفتتح عددا من مشروعات هيئة الإغاثة في البوسنة

سراييفو/هاتفيا/محمد السعيد

يصل عصر اليوم الاثنين الى العاصمة البوسنية سراييفو معالي المستشار في الديوان الملكي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي في زيارة تستغرق خمسة ايام يلتقي خلالها بفخامة الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش ودولة نائب الرئيس الدكتور أيوب غانيتش ودولة رئيس الوزراء أدهم بياكتش ورئيس العلماء الدكتور مصطفى سريتتش.

صرح بذلك لـ«اليوم» الشيخ ناصر بن عبدالرحمن السعيد المشرف الاقليمي على مكاتب الهيئة السعودية العليا لمساعدة البوسنة والهرسك.

واضاف ان الدكتور التركي سيقوم خلال زيارته بافتتاح مسجد في سانسكي موست ونتيش اللذين قامت الهيئة العليا باعادة بنائهما بتوجيه كريم من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك، كما سيقوم معاليه بالالتقاء بقيادات العمل الاسلامي في البوسنة وسيلقي محاضرة بمقر المشيخة الاسلامية في سراييفو، ويقوم الدكتور التركي ايضا بالاطلاع على اضخم مشاريع الهيئة العليا وهو مسجد ومركز خادم الحرمين الشريفين في العاصمة سراييفو الذي يترقب الجميع انتهاء أعماله.

## مقتل نائب قنصل زيمبابوي في جنوب أفريقيا بالرصاص

جوهانسبرج/د ب أ

ذكرت الشرطة امس الاحد ان نائب قنصل زيمبابوي لدى جنوب افريقيا قتل بالرصاص أمام ابنه البالغ من العمر ١١ عاما . وقالت وكالة انباء جنوب افريقيا (سابا) نقلا عن الشرطة ان الدبلوماسي (٤٠ عاما) وابنه كانا يستقلان سيارة في شرقي جوهانسبرج مساء أمس الاول السبت عندما اطلقت عصابة من لصوص السيارات النار عليه في رأسه، وقد توفي الدبلوماسي الموجود في جنوب افريقيا منذ عام ١٩٩٤ في مسرح الجريمة حيث عثرت الشرطة على مسدس من طراز ماكاروف. ووقع الهجوم على الدبلوماسي الذي لم تذكر الشرطة اسمه اثناء إعداده لزيارة رئيس زيمبابوي روبرت موجابي الذي من المقرر أن يكون قد وصل إلى جوهانسبرج في وقت لاحق امس الاحد.

## مجموعة من متشددي «كتيبة الموت» تسلم نفسها للشرطة الجزائرية

الجزائر العاصمة/د ب أ

ذكرت مصادر امنية جزائرية امس الاحد أن ١٦ إرهابيا من كتيبة "الموت" المنشقة عن الجماعة المسلحة سلموا انفسهم أمس الاول السبت لقوات الجيش في ولاية الشلف غرب الجزائر قصد الاستفادة من قانون الوئام المدني .

وقالت المصادر أن هؤلاء العناصر يمثلون آخر ما بقي من هذه الكتيبة التي كانت مكونة من مائتي عنصر ينشطون بجبال الونشريس التي تغطي ثلاث ولايات بالغرب هي الشلف وتيسمسيلت وعين الدفلي. مشيرا إلى أن هذه العناصر تعتبر من متشددي الكتيبة.

واوضح المصدر أن هذه الكتيبة انفصلت عن الجماعة المسلحة عام ١٩٩٦ وبقيت في جبال الونشريس دون الالتحاق بعناصر الانقاذ التي دخلت الهدنة منذ أكتوبر عام ١٩٩٧ وفي لقاء مع الصحافة أمس الاول السبت امتنع (الضابط الشرعي) لهذه الجماعة المدعو عبد الحميد روفيقو عن الكشف عن أعمال الجماعة ولزم الصمت إزاء صعوبة الحياة في الجبال لكنه أعلن عن التخلي عن النشاط الارهابي بالاقتناع بموقف الرئيس بوتفليقة حول الوئام المدني.

وذكرت يومية الوطن المستقلة الصادرة باللغة الفرنسية امس الاحد في السياق نفسه أن العناصر المتبقية بالمنطقة تابعة لكتيبة الأهوال التي لجأت إلى المنطقة من نواحي ولاية تلمسان على الحدود الجزائرية المغربية. واضافت "صحيفة أن خمسة منهم سلموا انفسهم لسلطات المحلية. من جهة ثانية لم تستبعد يومية (الخبر) المستقلة الصادرة باللغة العربية قيام مجموعات مسلحة أخرى بتسليم نفسها إلى القوات الحكومية بعد الاستفتاء على قانون الوئام المدني المزمع إجراؤه في ١٦ من الشهر الجاري.

### استقبل إبراهيم قويدر ورئيس وأعضاء غرفة مكة المكرمة

## نائب خادم الحرمين الشريفين يتسلم درع منظمة العمل العربية

جدة/ واس

نائب خادم الحرمين الشريفين يستقبل مجلس ادارة غرفة مكة المكرمة

تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين درع منظمة العمل العربية من مدير عام منظمة العمل العربية ابراهيم قويدر موسى وذلك خلال استقبال سموه له في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام أمس.

كما قدم معاليه شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز «حفظهما الله» وحكومة المملكة العربية السعودية على ماوجدته وتجده منظمة العمل العربية من دعم ومؤازرة في كافة المحافل الدولية وفي شتى المجالات.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي ومعالي وزير العمل والشئون الاجتماعية الدكتور علي النملة.

من جهة ثانية استقبل سمو نائب خادم الحرمين الشريفين في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر السلام امس رئيس وأعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة يتقدمهم رئيس مجلس الادارة عادل بن عبدالله كعكي.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي.

### عقب زيارته لقاعدة الملك فيصل البحرية

## الأمير سلطان: المجلس الاقتصادي نهضة فكرية.. وسياستنا هي احتواء الجميع

## ليس لدينا عداء مع شعب العراق .. وخلافنا مع نظام صدام شخصيا

جدة ـ عبدالعزيز جان

اعرب صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن ارتياحه لمؤشرات الاقتصاد السعودي في ظل عودة الاستقرار الى اسواق النفط العالمية وانتعاش اسعار البترول.

وعزا ذلك الى السياسة الحكيمة المتزنة للمملكة ودول الخليج واعضاء منظمة «الاوبك».

وافاد سموه بأن وزير النفط الايراني سيزور المملكة خلال اليومين القادمين وقال: (ان سياسة المملكة ليست مقتصرة على دولة أو دولتين فهي سياسة احتواء جميع الاشقاء والاصدقاء في دول «الاوبك» وحتى خارج الاوبك).

ووصف سموه المجلس الاقتصادي الاعلى في المملكة بانه نهضة فكرية اقتصادية تعطي مؤشرات عن العناية الكاملة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه وحكومته الرشيدة لخطة التنمية السعودية.

وشدد سموه في تصريحات صحفية ادلى بها امس عقب وضع حجر الاساس لمجمع المدارس المتخصصة في قاعدة الملك فيصل البحرية بالغربية ضمن مشروع (صواري) شدد على اهمية مشاركة القطاع الخاص ورجال الجامعات والفكر والادب والعلم والاقتصاد في دعم جهود الدولة في تنمية الاقتصاد واعتبر هذه المشاركة تصب في مصلحة البلاد حاليا ومستقبلا. واوضح سموه ان ما يقوله البعض عن تأخير انشاء المجلس الاقتصادي قد تم عن حكمة وعلم ودراية.

وقال: (نأمل من الله سبحانه وتعالى أن يستثمر هذا المجلس الذي تشرف برئاسة سيدي صاحب السمو الملكي نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الذي يعطي فكره ووقته ليلا ونهارا لخدمة صالح المملكة العربية السعودية وشعبها الوفي).

وافاد سموه بوجود اجتماعات تجري حاليا لتنظيم الهيئات الاستشارية للمجلس الاقتصادي مشيرا الى ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين رئيس المجلس يولي الكثير من الاهتمام للمجلس واعماله.

واعرب سموه عن امله في ان يعقد المجلس أول اجتماعاته خلال الاسبوعين القادمين بإذن الله. وتطرق سموه الى اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية بالقاهرة تحت مظلة الجامعة العربية وقال: (ماتردد عن ترؤس العراق مجلس الجامعة العربية فهذا نظام الجامعة العربية وليس لدينا عداء مع شعب العراق أو مع كفاءة شعب العراق أو مع ميثاق الجامعة العربية.. بالعكس العراق دولة عربية شقيقة يجب ان تحتل مكانتها كما تحتلها أي دولة عربية اخرى).

الامير سلطان في وضع حجر الاساس لمجمع المدارس بقاعدة الملك فيصل البحرية

واضاف سموه الخلاف هو مع قائد العراق.. مع نظام صدام شخصيا الذي أبى الا أن يكون شاذا بين الامة العربية فيما عمله مع دولة شقيقة وجارة.

وحول مواصلة المملكة لبرامجها العسكرية بما فيها مشروع اليمامة والصواري ومانردد في بعض التقارير الغربية عن عدم مواصلة تلك البرامج قال سموه: (ان شعبنا يدرك ما تنظر اليه الصحافة الغربية بكل أسف أو بعض الصحف العميلة من حقد وحسد لهذا الشعب الكريم وهذه الدولة العظيمة لن تتردد ولن تقف اطلاقا في تطوير القوات المسلحة سواء كانت القوات المسلحة الممثلة بقطاعاتها الاربعة أو الحرس الوطني أو الامن العام أو جميع القطاعات العسكرية في المملكة لخدمة المواطن والمحافظة على مقدسات البلاد والمحافظة على تنمية البلاد).

وعن تصدي الصحافة السعودية لمثل هذه الادعاءات قال سموه: (المملكة العربية السعودية بعيدة كل البعد عن التوجيه الصحفي فصحافتنا الكريمة واذاعاتنا وكتابنا ورؤساء التحرير عندهم من الحرية والغيرة أن يردوا على ان يكون الرد متعقلا رفيع المستوى).

(طالع صـ٥)

### استأنف جلساته أمس

## زيادة لجان مجلس الشورى إلى ١١ لجنة

الرياض ـ واس

استأنف مجلس الشورى أمس جلساته العامة عقب انتهاء اجازة الاعضاء السنوية.

وقد افتتح معالي رئيس المجلس الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير أعمال الجلسة العاشرة التي عقدت بقاعة المجلس الجديدة بكلمة رحب فيها باعضاء مجلس الشورى وعبر عن شكره لمعالي الأمين العام للمجلس والعاملين معه على جهودهم في المتابعة والاشراف على تجهيزات القاعة الجديدة للمجلس لكي تتوافق مع الغرض الذي من اجله أنشئ المجلس وطبيعة عمله وتمنى للجميع التوفيق والسداد في اداء مهامهم الموكلة لهم للاسهام في خدمة الوطن والمواطن.

واوضح معالي الامين العام للمجلس الدكتور حمود بن البدر في تصريح أمس لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة «أن جلسة اليوم شهدت بحث عدد من الموضوعات ذات العلاقة باختصاصات اللجان وعددها وتسميتها وتكوينها في ضوء التجربة التي مر بها المجلس عبر سنوات الدورة الاولى ونصف سنوات الدورة الثانية».

وافاد الدكتور البدر ان المجلس قرر بعد الاستماع الى مختلف وجهات نظر الاعضاء زيادة عدد اللجان المتخصصة المنبثقة من المجلس الى احدى عشرة لجنة بدلا من ثماني لجان.

كما اقر المجلس تعديل مسمى لجنة الشؤون الاجتماعية والصحية الى لجنة الشؤون الاجتماعية والصحية والبيئة.

وابان أن المجلس وافق في جلسة أمس على تشكيل اعضاء كل لجنة من اللجان المتخصصة الاحدى عشرة للسنة الثالثة وذلك وفق رغبة كل عضو ووفق تخصصه أو خبرته العلمية.

(طالع صـ٥)

## الأمير سعود بن نايف يوقع عقد تشغيل وصيانة مشروع المياه بالاحساء

الدمام ـ عبدالله الغشري

الأمير سعود بن نايف يوقع عقد مشروع المياه بالأحساء (تصوير محمد العتيبي)

وقع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف ابن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية ونائب رئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي بمكتب سموه بقصر الامارة ظهر أمس عقد مشروع تشغيل وصيانة مشروع المياه بالاحساء بقيمة اجمالية بلغت ٣٤٫٩٩٩٫٩٩٦/٨٧ ريال ومدة كل منهما ثلاث سنوات هجرية مع شركة الاعمال المدنية.

وصرح مدير عام المصلحة عبدالله بن محمد ابابطين بأن العقد يشتمل على اعمال شبكات المياه بالهفوف والمبرز واعمال شبكات المياه بوحدة بقيق، واعمال شبكات المياه بوحدة العيون، واعمال شبكات المياه بوحدة العمران، واعمال شبكات المياه بحقل وبسة واعمال تشغيل وصيانة محطات وخزانات وآبار المياه بدون حقل وبسه واعمال تشغيل وصيانة محطة وآبار المياه والمولدات الكهربائية بحقل وبسه.

وقال البابطين ان هذا المشروع يأتي ضمن توجيهات صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة المصلحة وسمو نائبه حفظهما الله على استمرارية ايصال خدمات المصلحة لكافة المواطنين بهذه المنطقة وذلك في ظل راعي مسيرة الخير والنماء خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه الأمين حفظهما الله اللذين يسعيان دائما لتحقيق راحة المواطنين.

## ورحل نهر العطاء ورمز الإنسانية

بقلم: صاحب السمو الملكي

الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز

الأمير تركي بن محمد

(طالع ص ٢٠)

### عند معبر إيريز

## الإسرائيليون والفلسطينيون يباشرون اليوم المرحلة الأصعب في مسيرة السلام

القدس/ وكالات الانباء

يباشر الاسرائيليون والفلسطينيون اليوم الاثنين المرحلة الاساسية الاكثر صعوبة في مسيرة السلام اذ يبدأون النقاش حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بعد ست سنوات تمهيدية. وتدور الخلافات حول مواضيع اساسية هي القدس والحدود مع اسرائيل ومصير المستوطنات اليهودية ومصير اللاجئين الفلسطينيين. وقد تم تأجيل تسوية هذه المواضيع الشائكة جدا الى مرحلة لاحقة من قبل الطرفين اثناء توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني الاول في سبتمبر ١٩٩٣ في اوسلو.

وعاد موضوع التسوية الى الظهور على جدول الاعمال مع التوصل في الخامس من سبتمبر الى اتفاق شرم الشيخ الذي يفضي بوضع حد للمرحلة الانتقالية. واعلن رون باناك احد كبار المفاوضين الاسرائيليين لوكالة فرانس برس «كان بديهيا في اوسلو الا نتوصل الى تحقيق السلام من اللحظة الاولى وان تخفق المباحثات عند مناقشة القضايا الحساسة».

واشار الى انه كان ينبغي تحضير الارضية التي ينطلق منها قرار معالجة القضايا على مراحل عن طريق وضع نظام حكم ذاتي مؤقت موضع التنفيذ. واعتبر انه تم التوصل فعلا الى بلوغ هذا الهدف على الرغم من التأخير المتكرر في تطبيق الاتفاقيات الموقعة التي كانت تقضي بايجاد تسوية نهائية في مايو ١٩٩٩ على ابعد تقدير.

ورأى باناك ايضا ان اتفاقا نهائيا اصبح ممكنا.. حتى ولو اخذ من الوقت اكثر مما هو متوقع.. لان الاسرائيليين وصلوا اخيرا الى حد الاعتراف بان الفلسطينيين شعب له حق باقامة دولة ولان الفلسطينيين اعتمدوا موقفا واقعيا. ويقول ان على الفريقين ان يبرهنا عن ليونة في المباحثات والا يتشبثا بالمواقف التي كانت لهما عند الانطلاق وهي مواقف تبدو غير قابلة للتوافق. فالفلسطينيون يطالبون بانسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ وخصوصا من القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل والتي يعتبرونها عاصمة دولتهم المستقبلية.

### مجلس الجامعة العربية يبدأ أعماله.. والأمير سعود الفيصل يجتمع بعمرو موسى

## د.عبد المجيد يشكر نائب خادم الحرمين الشريفين على تبرعه السخي لمعهد العالم العربي

القاهرة ـ اليوم ـ وكالات الانباء

اجتمع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية مساء امس بمقر اقامته بالقاهرة مع معالي وزير الخارجية المصري عمرو موسى وذلك على هامش اجتماعات الدورة الثانية عشرة بعد المائة لمجلس الجامعة العربية المنعقدة حاليا بمقر الأمانة العامة للجامعة.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والاعداد لاجتماعات اللجنة السعودية المصرية المشتركة التي ينتظر ان تعقد خلال شهر نوفمبر المقبل بالقاهرة برئاسة سمو الامير سعود الفيصل ومعالي الوزير عمرو موسى.

كما جرى خلال الاجتماع استعراض التطورات على الساحة العربية خاصة عملية السلام في الشرق الاوسط. وقد وصف سمو وزير الخارجية في تصريح صحفي عقب الاجتماع الدورة الحالية لمجلس الجامعة وكل الدورات بانها لخدمة مصالح الامة العربية.

وقال سموه «ان المباحثات مع معالي الوزير عمرو موسى دائما تتطلع اليها». كما أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين على تبرعه بمليون دولار لمعهد العالم العربي في باريس. جاء ذلك في كلمة له امس خلال افتتاح الدورة الثانية عشرة بعد المائة لمجلس وزراء الخارجية العرب التي بدأت اعمالها امس برئاسة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، ورأس وفد المملكة العربية السعودية الى الاجتماعات صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وطالب عبد المجيد بوقفة عربية صريحة وصادقة مع النفس والضمير لمعالجة اخطاء الماضي بالحوار الهادىء وبالاسلوب الموضوعي مع عدم فقد الثقة بالنفس مهما استعصت الازمات على الحل.

وشدد الدكتور عبدالمجيد على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث (طنب الكبرى والصغرى وابوموسى) معربا عن امله بان تستجيب القيادة الايرانية لمبادرات دولة الامارات باحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية للفصل فيه.

كما القى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي حضر الجلسة الافتتاحية للدورة كلمة اكد فيها ان التضامن العربي وصمود الشعب الفلسطيني وقرارات القمة العربية كانت الاساس للتحول العالمي للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ودعا الرئيس الفلسطيني في كلمته الى تنقية الاجواء العربية وتفعيل العمل العربي المشترك خاصة مع قرب الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة.